

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والباطل 11-1-6341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 30

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الفرقان بين الحق والباطل. فلفظ المثل يراد به النظير - 00:00:00

الذي يقاس عليه ويعتبر به. ويراد به مجموع القياس. قال سبحانه وضرب لنا مثلا نسي خلقه سوء فلفظ قال فلفظ المثل. كانه هالمثل. احسن الله اليك. عندك لانه المثل صحيح هو النظير - 00:00:20

لكن المثل هو القياس كأني يناسب ان تكون فلفظ المثل فلفظ المثل هو النظير. وش بعده نعم. قال فلفظ المثل يراد به النظير. يراد به النظير. الذي يقاس عليه الذي يقاس عليه. المثل هو النظير الذي يقاس عليه الى هنا زينة. ويعتبر به - 00:00:57

صح اه بعد ويراد به مجموع قياس قال سبحانه. في الحقيقة مجموع القياس هو المثل وتلك ها؟ شو يقول؟ فلفظ المثل يراد به النظير الذي يقاس عليه ويعتبر ويراد به مجموع القياس. كان هذا انسبناه - 00:01:33

عندك نسخة يعني هي فيها تردد الكلمة الاولى وفيها تردد نعم احسن الله اليك قال سبحانه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. وضرب لنا مثلا هو القياس ونسي خلقه كان يلبس النار. قال من يحيي العظام وهي رميم. اي لا احد يحييها - 00:02:03

وهي رامي فمثل الخالق بالمخلوق في هذا النفي. فجعل هذا مثل هذا لا يقدر على احيائها سواء نظمه في قياس تمثيل او قياس شمول. كما قد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع - 00:02:33

وبين ان معنى القياسين قياس الشمول وقياس التمثيل واحد. والمثل المضروب المذكور في القرآن اذا قلت قياس الماء قياس الشمول وقياس التمثيل واحد. قياس التمثيل وقياس الشمول واحد جديد. قيادة التبذير هو القياس الفقهي. قياس فرع الحاقه - 00:02:53

فرع باصل في حكم لجامع يمثلني يقولون كقياس النبيذ على الخمر في حكم التحريم في جامع هذا اذا صغت وهكذا قياس وتمثيل واذا قلت كل النبي مسكر وكل مسكر حرام - 00:03:23

فالاختلاف بين التمديد وقيادة الشمول هو الاسلوب والنظم اما ان تنظم القياس شكل قياس تمثيل او بشكل قياس يقول لك كلاهما واحد يعني معي الا بالطريقة والصياغة نعم. احسن الله اليكم. نعم. فاذا قلت النبيذ مسكر وكل مسكر حرام. واقم - 00:03:51

الدليل على المقدمة الكبرى بقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام فهو كقوله صلى الله عليه وسلم قياسا على الخمر لان الخمر انما حرمت لاجل الاسكار وهو موجود في النبيذ. فقوله - 00:04:26

ومثل فاستمعوا له. جعل ما هو من اصغر المخلوقات مثلا ونظيرا يعتبر به. فاذا كان ادون خلق الله لا. يا ايها الناس ظلما. يا ايها الناس ظلما مثل فاستمعوا له - 00:04:46

لبيك جعل ما هو من اصغر المخلوقات مثلا ونظير ان يعتبر به فاذا كان ادون خلق الله لا يقدر على خلقه ولا منازعته. فلا يقدر على خلق ما سواه في علم بها من عظمة الخالق. وان كل ما يعبدون من دون الله في السماء والارض. لا - 00:05:05

على ما هو اصغر مخلوقاته. وقد قيل على ما هو اصغر مخلوقاته ما هو من احسن الله اليكم. لا يقدر على ما هو من اصغر مخلوقاته. وهو الذباب يعني - 00:05:39

احسن الله اليك. وقد قيل انهم جعلوا الهتهم مثلاً لله فاستمعوا لذكرها. وهذا فلانهم لم يفقهوا المثل الذي ضربه الله جعلوا المشركين هم الذين ضربوا هذا المثل. ومثل هذا في - [00:06:01](#)

القرآن قد ضربه الله ليبين انه لا يقاس المخلوق بالخالق. ويجعل له ندا ومثلاً. كقوله من يرزقكم من السماء والارض؟ امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من - [00:06:21](#)

من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقلنا فلا تتقون. فذلکم الله ربکم الحق ماذا بعد الحق ان الضلال فانی تصرفون؟ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون - [00:06:41](#)

قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده اتؤفقون؟ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ قل الله يهدي للحق. افمن يهدي الى الحق - [00:07:01](#)

هي احق ان يتبع ان من لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون؟ وما يتبع اكثرهم الا ان الظن لا يغني من الحق شيئاً. ان الله عليم بما يفعلون. ولما قرر الوجداني - [00:07:21](#)

قرر النبوة كذلك فقال وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي في بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله - [00:07:41](#)

وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما وهؤلاء مثلوا المخلوق بالخالق. وهذا من تكذيبهم إياه. ولم يكن المشركون هنا بين الهتهم وبين الله في كل شيء. بل كانوا يؤمنون بان الله هو الخالق المالك لهم - [00:08:01](#)

وهم مخلوقون مملوكون له. ولكن كانوا يسوون بينه وبينها في المحبة والتعظيم والدعاء والعبادة والنذر نهى ونحو ذلك مما يخص مما يخص به الرب جل وعلا. فمن عدل بالله غيره - [00:08:31](#)

في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى. فهو مشرك بخلاف من لا يعدل به. ولكن يذنب ما اعترفه بان الله ربه وحده. وخضوعه له خوفاً من عقوبة الذنب. فهذا يفرق بينه وبين - [00:08:51](#)

بين من لا يعترف بتحريم ذلك. فصل وهو سبحانه وتعالى كما يفرق بين الامور هذا الذي يعصي على نفسه المعصية واخاء ويخفى عن ربه. يعني بالخوف منه هل يفرق بينه وبين - [00:09:11](#)

المستحيل لان المستحيل لن يخضع لحكم الله يفرق بين العاصي المذنب المقر على نفسه المكث بتحريم هذا العمل وبين من لا يحرم ما حرمه الله ولا يرى واذا فعل ذلك لا يرى انه قد اذنب واساء - [00:09:41](#)

اعيد الجملة حتى يكون يعني احسن الله اليكم. قال رحمه الله فمن عدل بالله غيره في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى فهو مشرك. بخلاف خافي من لا يعدل به ولكن يذنب مع الموحد. الموحد يعصي يكون من المعصية. لكن - [00:10:11](#)

نعم. بخلاف. بخلاف من لا يعدل به. ولكن يذنب مع اعترفه ان الله ربه وحده وخضوعه له خوفاً من عقوبة الذنب. فهذا يفرق بينه وبين من لا اعترف بتحريم ذلك فصل وهو سبحانه وتعالى كما يفرق بين الامور - [00:10:35](#)

فانه يجمع ويسوي بين الامور المتماثلة. فيحكم في الشيء خلقاً وامراً بحكم مثله لا يفرق بين متماثلين. ولا يسوي بين شيئين غير متماثلين. بل ان كانا المتضادين لم يسوي بينهما. ولفظ الاختلاف في القرآن يراد به التضاد والتعارض - [00:11:05](#)

لا يراد به مجرد عدم التماثل. كما هو اصطلاح كثير من منظار. ومنه قوله فيتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وقوله افعل هذا الموضوع بداية احسن الله اليك والاختلاف - [00:11:35](#)

عندك ولا اختلاف ولفظ الاختلاف في القرآن؟ نعم. جزاك الله خير. نعم. قول سديد يا شيخ - [00:12:02](#)